[145] يملا قلبي فهما وحكما ونورا، فقلت: يا نبي ا بأبي أنت وأمي منذ دعوت ا لي بما دعوت لم أنس شيئا، ولم يفتني شئ لم أكتبه، افتتخوف علي النسيان فيما بعد ؟ فقال: لا، لست أتخوف عليك النسيان والجهل، انتهى. الثالث - ما ذكره السيد (ره) في المختار 187 من خطب نهج البلاغة عنه عليه السلام حيث قال (ع) في تلك الخطبة بعد كلام طويل: وقد علمتم موضعي من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا ولد، يضمني الى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمني عرفه، وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه، وما وجد لي كذبة في قول، ولاخطلة في فعل، ولقد قرن ا به صلى ا عليه وآله من لدن ان كان فطيما أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره، ولقد كنت أتبعه إتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علما، ويأمرني بالاقتداء به، ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد في الاسلام يومئذ غير رسول ا صلى ا عليه وآله، وخديجة وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشم ريح النبوة، ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى ا عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول ا ! ما هذه الرنة ؟ فقال: هذا الشيطان أيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلا انك لست بنبي ولكنك وزير، وانك لعلى خير (الى آخر كلامه الشريف). الرابع - ما رواه أيضا السيد (ره) في المختار 170، من الباب الاول، من نهج البلاغة، قال (ع) في تلك الخطبة: وا لو شئت ان اخبر كل رجل منكم بمخرجه ومولجه وجميع شأنه لفعلت، ولكن اخاف ان تكفروا في برسول ا صلى ا عليه وآله وسلم،